الاستفادة السياسية من ورائها كما ان بعضهم ، ليس من ارباب العلم والتعليم . كما اثيرت علامات استفهام حول طريقة تمويلها وحول طبيعة علاقاتها المستقبلية ومستقبل حامل الشهادة التي تمنحها خاصة وان اتحاد الجامعات العربية يقف منها موقفا سلبيا . وكذلك الاقطار العربية .

يضاف الى ذلك عامل آخر هو ان هذه المحاولة طرحت من قبل بعضهم كرد فعل اقليمي على الجامعة الاردنية في محاولة استغلت حماس بعض الناس في الضفة لخلق هذه الجامعة . ولكن شعبنا بطبعه غير اقليمي ولم تنطل عليه مثل هذه المحاولة وانما كان يقيمها من خلال معاييرها الحقيقية وهي علاقة هذه الجامعة والقائمين عليها في مؤسسات التربية والتعليم وعدم الاستغلال السياسي لرغبة الشعب في تطوير التعليم الى المستوى الجامعي، والحرص على مصادر تمويل هذه الجامعة والحرص على اعتراف الدول العربية بها. وحيث ان كل المقومات هذه لم تكن لتتوفر في مشروع الجامعة المقترح لذلك كان موقف جماهير شعبنا وقواها الوطنية منها سلبيا الامر الذي لم يجعل فكرة الجامعة توضع موضع التنفيذ العملي الى الان .

عربي عواد : ان من أبرز وأخطر مظاهر المخطط الصهيوني الذي مارسه المحتلون الصهاينة منذ الاحتلال الاسرائيلي بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ كان في مجال الاستيطان الصهيوني . اذ قام المحتلون بالاستيلاء على مساحات شاسعة من الارض الفلسطينية الواقعة تحت نير الاحتلال بالاضافة الى الارض العربية الاخرى التي وقعت تحت نير احتلالهم . وتركز هذا الهجوم الاستيطاني بالدرجة الاولى في مدينة القدس العربية حيث صادر المحتلون أكثر من عشرين الف دونم حول مدينـــة القدس وداخلها واقاموا عليها ضواحي سكنية جديدة سواء أكان في الشمال او الشرق أو الجنوب وكذلك في داخلها . وفي الخليل صادروا اكثر من ١٥ الف دونم وبنوا عليها مستوطنة جديدة اسمها « كريات اربع» تمهيدا لتوسيعها بحيث تصبح مدينة كبيرة أطلقوا عليها سلفا اسم «الخليل العليا» على غرار «الناصرة العليا» ـــ وهي المدينة اليهودية التي أقيمت بجوار الناصرة العربية ـــ وامتد هذا المخطط الاستيطاني ليشمل كافة الارض الفلسطينية كما ذكرنا ولا سيما في منطقة الغور حيث بلغت المساحة التي استولوا عليها اكثر من مليون دونم وضعت تحت اشراف شركة « الكرن كايمت » الاسرائيلية . وعمليات الاستيطان هذه كانت تقوم على نهب الارض وتدمير ما عليها من مزارع ومنشآت زراعية . فمثلا دمروا في منطقة الغور العديد من بيارات الحمضيات ومن ماتورات المياه ودور السكن واقاموا في هذه المنطقة أكثر من ست عشرة مستوطنة . وفي قطاع غزة طبق هذا المخطط الاستيطاني فصودرت عشرات الالاف من الدونمات ومن أبرزها الاراضي الواقعة في مشارف « رفح » حيث طرد أهلها ويزيد عددهم على ستة آلاف واستولى المحتلون الصهاينة على أراضيهم ودمروا ما عليها من منشآت واقاموا حولها الاسلاك الشائكة .

الى جانب المخطط الاستيطاني هذا هناك سياسة الالحاق الاقتصادي التي تحدث عنها الاخ عبد الجواد صالح . وبودي أن أضيف بعض النقاط حولها :

طيلة سنوات الاحتلال يمارس المحتلون سياسة الالحاق والدمج الاقتصادي بالنسبة لارضنا المحتلة في مختلف مجالات الصناعة والزراعة والتجارة وفي مجال النشاط البنكي وكذلك في مجال تشغيل الايدي العاملة. وساعد المحتلين الصهاينة في تنفيذ هذا المخطط، الضعف الكبير في المستوى الاقتصادي في أرضنا المحتلة وخاصة في الضفة الغربية . وهذا المستوى المتدني ناشىء عن السياسة التي كان يتبعها الحكم الرجعي في الاردن . هذا الحكم الذي يعتمد على المساعدات الاجنبية ويعيش في وضع طفيلي عليها وبالتالي فهو غير معني بأية تنمية اقتصادية في الاردن بوجه عام . يضاف الى ذلك سياسة التمييز